

القيام بالواجب . وكثيراً ما ينخدعون ولو انهم يبقين مخلصات لمبدءهن
وهن يملن (للموسيقى) والرسم والفنون الجميلة ولكنهن كثيراً ما يشعرن
بانقباض ويتوقعن الامور قبل وقوعها كما انهن لا يثقن بأنفسهن ولا يهتمن
بالترتيب والنظام أما المولودات في أواخر هذا الشهر فحظهن في اللون
الايض وفي الكهرمان وفي زهر النرجس الاصفر ومن خواصهن
الاستعداد للرياسة والحكم ولان يكن عظيمات قويات الارادة وربما كن
من صناديد التاريخ وهن في الغالب جذابات سريعات النظر واسعات
الفكر ينتمزن الفرص في حينها وذوات كفاءة في الادارة ولكن أعظم
رذيلة فيهن الغير الشديدة

لمحات

في التربية

في بيوت الاطفال — لمدام منتسوري

تربية الحواس

لتربية الحواس المتكاملة الاولى في الطارق التجريبية للتربية اذ كل
غرض هذه هو تربية الحواس . فطارق مدام منتسوري هي ان تعمل
تجارب عملية باستعمال ادوات تعليمية وتفتظر ظهور تأثير تلك الادوات
الطبيعي على الطفل وعلى ذلك بالاحظ ان تكون تلك الاشياء مشوقة
للاطفال جذابة له تهتم فيه النشاط .

بعض الطرق التي استخدمتها المربية الحديثة لتربية بغض الحواس ترتبط حاسة اللمس بتربية حاسة الشعور بدرجات الحرارة اذ يساعد الحمام الدافئ والحرارة عموما في تدريب قوة اللمس وفي ذلك عدا تمرين الحاسة تعويد الطفل على النظافة فلا يمكنه لمس الاشياء بأيدي قذرة واذا كانت العناية بالايدي والاذنار ما هي الا تمرينات ابتدائية ضرورية في تربية حاسة اللمس ويجب حصر تمرين تلك الحاسة على استعمال اطراف الاصابع اذا هذا بعد الطفل للحياة التي فيها يستعمل الانسان حاسة اللمس طريق تلك الاطراف . . . ولذا كان من ضمن التمرينات ان يغسل الطفل يديه بصابون في اناء وفي اناء آخر يشطفهما بماء دافئ ثم تربيته مربيته كيف ينشفهما ويدهسهما بعد ذلك يعلم الطفل كيف يلمس المسطحات وذلك يكون بأخذ يده وامرارها بكل خفة على سطح الشيء المراد لمسه بعد ذلك يشجع على تغميض عينيه عند مسه الاشياء مع تفهيمه ان بذلك يمكنه تمييز الفرق بين المسطحات بطريقة أوضح وهكذا تساعد المربية على التمييز بغير مساعدة النظر فيجسد سرورا عظيما في مثل تلك التمرينات عند لمس سطح يد المربية أو جلبابها بكل خفة ويميل الى لمس المسطحات الداعمة كما انه يميز بسرعة الفرق بين خشونة ورقة (السنفرة) التي يستعملها

الادوات العملية التي يستعملها

- ١- لوحة خشبية مستطيلة الشكل مقسمة الى قسمين متساويين النصف الاول ذات مسطح ناعم جدا والثاني مغطى بورق السنفرة .
- ٢- لوحة أخرى من الخشب مغطاة بالتبادل بقطع من ورق ناعم مع ورق السنفرة ويمكن استعمال قطع من الورق مختلفة النعومة والخشونة

مدرجة كثيراً من ورق الكرتون الناعم الى ورق السنفرة الخشن جدا
كما ان الطفل يتعرف في تمييز انواع الاقشة بواسطة اللمس وتوجد قطع
خصيصة لذلك مثل القطن - التيل - الصوف الفانلا -حرير الهندي
الاطلس - التفتاه - القطيفة وغيرها

أما تربية الشعور بالحرارة فتستعمل مدام منتسورى .

١ - عددا من الاواني الصغيرة المعدنية تملأ بماء وتختلف درجة
الحرارة في كل منها ما عدا اثنتين فتتعد الحرارة - وتلك الاواني
تستعمل بان يلمس الطفل خارجها فيميز بين اختلاف الحرارة .
٢ - تطالب المربية من الاطفال وضع ايديهم في ماء بارد ثم دافئ ثم
ساخن فيجدون فيه لذة كبيرة .

تربية حاسة تمييز ثقل الاشياء :-

تستعمل مدام منتسورى ثلاثة الواح من خشب مختلف الانواع
ذات حجم واحد خشب جوز والثاني خشب صنوبر والثالث وستيريا .
يزن الاول ٢٤ جراما والثاني ١٨ جراما والثالث ١٢ جراما . هذه الالواح
تكون على لونها الطبيعي ولسكنها ناعمة اللمس . يلاحظ الطفل اختلافها
في اللون فيعرف انه لا بد من اختلافها في الوزن وذلك يساعد على ابتداء
التمرين ويضع عليها لوحين يسط اصابه ثم يحرك يديه من أعلى لأسفل
ليشعر بالثقل ويستمر كذلك بانتظام حتى يميز الفرق بين اللوحين في
الثقل وفيما بعد يمكن حمل التمرين دون - ابقى رؤية الالوان فيربط عينيه
ويسر كثيراً من التخصمين .